السيد الحكيم من مضيف السادة البطاط: التأكيد على دور المرجعية والعشائر في حفظ العراق وحل مشكلات شمال البصرة

خلال زيارته إلى مضيف السادة البطاط، مضيف المرحوم السيد فالح البطاط، التقى السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، بجمع غفير من السادة الأجلاء وشيوخ ووجهاء عشائر شمال البصرة، حيث قدّم التهاني بمناسبة ولادة الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وذكرى الانتفاضة الشعبانية التي كانت صرخة مدوية ضد النظام البائد وأسهمت في إسقاطه لاحقًا.

وأكد السيد الحكيم أن ثنائية المرجعية الدينية والعشائر لعبت دورًا أساسيًا في حفظ العراق وتوجيه مساره، مستشهدًا بحضورها الفاعل في المحطات التاريخية، من ثورة العشرين إلى مواجهة الإرهاب الداعشي، حيث جاءت فتوى المرجعية الدينية لتُحوّل الانكسار إلى انتصار.

كما شدد على أهمية الشعائر الحسينية في حفظ هوية العراق، مشيدًا بعطاء أهل البصرة خلال استضافتهم لخليجي 25، معتبرًا أن هذا العطاء امتداد لروح العطاء الحسيني.

وتطرق السيد الحكيم إلى المتغيرات الدولية والإقليمية، مؤكدًا ضرورة الحفاظ على استقرار البلاد وإيلاء مدن شمال البصرة اهتمامًا خاصًا. كما دعا إلى حل مشكلة الأراضي الزراعية في المحافظة، مشيرًا إلى عدم جواز احتكارها لصالح وزارة النفط، مع ضرورة تفعيل المنافع الاجتماعية لعقود التراخيص النفطية لتحسين البيئة وإزالة آثار التلوث.

وفي ختام حديثه، شدد السيد الحكيم على أهمية دعم الشباب العراقي عبر توفير فرص العمل، مؤكدًا أن التعامل مع التحديات يجب أن يكون بمنطق متوازن بين عدم التهوين والتهويل، مع ضرورة مصارحة الشعب بحقيقة هذه التحديات لضمان التعامل الأمثل معها، والحفاظ على المكتسبات الوطنية وقطع الطريق أمام من يسعى لإثارة الأزمات.